

النكت على مقدمة ابن الصلاح

النوع التاسع عشر المضطرب .

207 - (قوله) " هو الذي يختلف الرواة فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف " .

قد يخرج ما لو حصل الاضطراب من راو واحد وقد يقال فيه نبيه على دخوله من باب أولى فإنه أولى بالرد من الاختلاف بين راويين وينبغي أن يقال " على وجه يؤثر " ليخرج ما لو روي الحديث عن رجل مرة وعن آخر أخرى قال ابن حزم " فهذا قوة للحديث وزيادة في دلائل صحته كما إذا روى الأعمش الحديث عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ويرويه [غير [الأعمش عن] سهيل عن] أبيه عن أبي سعيد إذ من الممكن أن يكون أبو صالح سمع الحديث من أبي هريرة وأبي سعيد معا فرواه مرة عن هذا ومرة عن هذا " انتهى